

## فيديو # 5 ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر أوائل سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة الخامسة من آآ خواطر آآ حزر التجول. واحنا كلنا محبوبين كده في بيوتنا الخاطرة برضه بنكمل في نفس السلسلة ماذا لو كان معنىنبي الله يونس - 00:00:01

آآ صلي الله عليه وسلم. وامبارح اديتكم واجب وقلت لكم امسكوا صورة سيدنا يونس. السورة مية وتسعة اية اسم يونس سريعا في اية واحدة بس. بتتكلم حتى عن قوم يونس مش عنه هو - 00:00:23

وتدبروا الصورة وشوفوا آآ ايه هي علاقة ايات هذه السورة؟ بسيدنا يونس وآآ منكم ناس كتبت لي آآ خواطر لطيفة جدا على الكومينتات بتاعة اليوتيوب. ومنكم ناس كتبت على الكومينتات بتاعة - 00:00:39

فيسبوك وآآ مريت فيها وقريتها وحلوة اوي ولطيفة كده. خلينا انا اديتكم انا النهاردة التدبر بتاعي لكن ابتداء من النهاردة كل واحد وهو بيترفرج علي لازم يكون ماسك مصحف من فضلکم. افتح على آآ يعني آآ صورة سيدنا يونس - 00:01:02  
لغاية ما ابدأ اتكلم فيها. هنحتاج ان احنا نبص بصة كده مع بعض في الایات آآ هو ايه اصلا الهدف من آآ ان ربنا يقص علينا قصص في القرآن ربنا بيقول في سورة سيدنا هود اللي هي السورة اللي بعد سيدنا يونس. بعد سورة يونس. آآ السورة حداشر الاية مية وعشرين - 00:01:22

كلا نقص عليك عليك باربيعة بيخاطب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين اذا صورة سيدنا يونس مش نازلة لسيدنا يونس. دي نازلة للنبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد - 00:01:47

ولينا احنا كمان ما نثبت به فؤادك لتثبيت النبي عليه الصلاة والسلام وموعظة وذكرى للمؤمنين لتثبيت النبي الزائد. حط نفسك مكان النبي عليه الصلاة والسلام كده. تخيل نفسك ان انت مكان النبي عليه الصلاة والسلام وانك رايح تبلغ قومك - 00:02:17  
وتفاجئ انهم يقولوا عليك كذاب. يكتذبوك يعني ايه؟ يعني يقولوا عليك كذاب. يتهموك بالكذب ويأذنك وشتائم وقلة ادب ومحاولات آآ اغتيال وآآ وقتل اتباعك. قتل الاتباع ده مش حاجة سهلة على - 00:02:40

لما اول حد من اتباعك يقتل يبقى سيدة وام وزوجة السيدة سمية انت تحتاج تثبيت انت ممكن تقسو على نفسك وتقول ماتت بسببي هذا لا لا تنزل عليك اية - 00:03:00

بيقول لك فيه ايه ما انتش اول واحد تكذب ده هو ده الطبيعي بتاع الرسل وعمرك شفت يعني ما فيش رسول واحد قومه قابلوه بالورود وحطوا له كده في آآ صدره ورود وعملوا له حفلة تكريم وقالوا - 00:03:18  
لا لا لا كله اتضرب بالطوب والكل اتشتم والكل اتكذب وقالوا عليهم كلهم كزابين تنزل لك اية زي بتاعة سورة الانعام. ولقد كذبت رسول من قبلك. ما انتش اول واحد - 00:03:35

فصبروا ها هتصبر ولا لا ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واوذوا اتشتموا واتضربوا واتهانوا وحاولوا يقتلوهم قتلوا منهم ناس كمان حتى اتاهم نصرنا الكلام يثبت بصراحة الكلام يثبت الكلام ده هو اللي هيبيتك - 00:03:50

هي مش ماتت بسببك؟ لا بسبب وقوتها ماتت بسبب وقوتها مع الحق. مش بسببك القصص مطلوب عشان يثبت النبي وموعظة وذكراه. يعني تذكير يفك المؤمنين تعال بقى نشوف صورة سيدنا يونس - 00:04:14

من اسمها بتفكيرك بنبي بيقوم بواجبه في الدعوة لكنه غضب وصبره نفذ واتصرف وخد قرار انه ينسحب دون انتظار امر سيده ثم

ابتلي في الدنيا بانه خسر القرعة على المركب - 00:04:32

ونط في البحر. على فكرة هو مش القى به في البحر. هو قفز خلاص ما هو هم عملوا قرعة عشان يختاروا مين اللي لازم من الحمل  
اللي معهم. فكل مرة يطلع هو - 00:04:54

هم نفسهم كانوا بيعدوا القرعة انه ما ينفعش يرموه وهو راجل راجل محترم وكبير ونبي نط في البحر ابتلعوا حوت التقموا الحوت.  
الالتقام عكس القدم انك تأخذ لقمة عكس انك تأخذ قطمة. القطمة بتاخذها من الساندوتش بتقطع حته - 00:05:08

لكن اللقمة عبارة عن كمية من الاكل قد البق بالزيت تتحط في البق على طول عارف انت الافلام بتاعة سمك القرش ده اللي هي بتاع  
اللي هو بيقوم رايح يقوم قاطن رجل قاطن ايد ما اسمهاش الطاقة - 00:05:30

اسمها قدمه قطموا! لكن ده بقى التقمه. هو الحمد لله ما قطموش. خدوا كله على فالتقمه الحوت. هم. دخل على بعضه كده في الايه  
واتحبس بقى فضل قاعد داخل الحوت في الظلمات - 00:05:47

مش عارف يخرج حتى لو خرج هيغرق فلجاً للملجأ الوحيد الوحيد اللي يقدر ينجيه لجاً الى الله. تضرع الى الله بالدعاء والمناجاة  
والتضرع. نادى في الظلمات. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:06:04

لا الله الا انت التوحيد بتربخ عقيدة التوحيد جواك سبحانك تسبيح يعني ايه تسبيح؟ يعني تنزه الله عن اي نقص سبحانك تزنيه لله  
عن النقص اني كنت من الظالمين. اعتراف بالذنب - 00:06:34

مين فيينا بيعرف بذنبه؟ احنا طول النهار بنرمي اتهامات على الناس مين فيينا بيعرف بخطأه اصلاً كانت النتيجة ايه انا بزناه بالعراء  
وهو سقيم دي في سورة الصافات ربنا هو ما نزلوش من فمه في البحر كان هيغرق. لأن ده وصله لغاية الشاطئ. ونبذه هناك. طلعله هناك  
من بقه - 00:07:00

وبعدين وهو سقيم هو عيان ومتسلخ جسمه متسلخ وجعان رحمة ربنا. وانبتنا عليه شجرة من يقطين. فين دي كانت في دعاء سيدنا  
يونس؟ سيدنا يونس ما دعاش ان هو ربنا ينبع عليه شجرة عشان يأكل منها ويستظل لكن ربنا مش بيعطيك على قدر طلبك -  
00:07:28

يوم بتلاقوا شجرة من يقطين. اليقطين يقال هو القرع العسلي. يقال هو القفاء. القثاء اللي هي الاته ويقال شجرة موز. يقال ان الموز  
هو اليقطين. بحيس انه يأكل وتظل ويستظل من الشمس الحارقة خاصة وان - 00:07:52

جلده مش مستحمل وبعدين سورة الصافات برضو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين. مين دول؟ تخيلوا  
مين دول قوم سيدنا يونس اللي قعد يدعوهما وما يستجيبوش لغاية ما طهقوه وصبره نفد - 00:08:11

بعد ما مشي امنوا فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. دي الاية تمانية وتسعين في سورة يونس. فلولا كانت قرية آمنت فنفعها  
ايمانها. لو بس القرى دي كلها تؤمن عشان ايمانها ينفعها. مين اللي عمل كده؟ الا قوم يونس. قوم يونس بس. لما - 00:08:34

امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتتعناهم الى حين. بعد ما مشي امنوا وردوا المظالم. توقفوا عن الظلم وخرجوا  
يبكون وي giàرون الى الله يبقى الهدایة من عند الله - 00:08:58

مش من عند النبي ادي اول درس بنا خده الهدایة مش عند سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام عند ربنا سيدنا محمد هو اداة الشريعة  
في وصول الهدایة لك تعالوا بقى نشوف صورة سيدنا يونس. فيها ايه - 00:09:20

آآ الصورة الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم ربنا بيشير الى ايات الكتاب الحكيم هذا الكتاب فيه حكمة. اشاره ان هذا الكتاب لابد  
من تدبره بطريقة جيدة علشان يزيد الانسان حكمة حكيم - 00:09:41

يعني مصدر الحكمة زي اليم مصدر الالم رحيم مصدر الرحمة تعالوا بقى نشوف الاية اتنين اكان للناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم  
ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدرًا - 00:10:19

صدق عند ربهم ده ينطبق على قوم يونس وقوم محمد عليه الصلوة والسلام وكل قوم كذبوا لغاية النهاردة والغريب بقى ان الهمزة دي  
للاستنكار والتعجب ما كان للناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس - 00:10:39

الغريب بقى ان دي تعجب هنا الهمزة دي تعجب من التعجب يعني رب يعني القرآن بيتعجب من تعجبهم. اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم؟ يعني ايه العجيب اصلا في كده - 00:11:00

مین اللي يتعجب من مین هو طبیعی ان ربنا یخلق الناس ویترکهم بدون هدایة ولما یحب یهديهم یرسل لهم واحد منهم یكلمهم ایه الغریب! ایه العجیب! فاللطیف هنا ان هنا فیه تعجب من التعجب. وده امر موجود في - 00:11:16

کل زمن کل نبی الایة اللي بعدها ان ربکم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الكلام  
کله عن عزة ربنا وقوه ربنا وقدرة ربنا وان هو المدبر هو اللي یعز وهو اللي یدل فین ترامب بتاعکم - 00:11:36

فین التقدم العلمي بتاع علماءکم؟ فین خیر اجناد الارض؟ فین مش هتبطروا بقى مش هتبطروا وهمة عمين تھوھموا نفسکم العزيز هو  
الله القوي هو الله القادر هو الله. المدبر هو الله. حتة بتاع ما بیتشافش بالعين المجربة - 00:12:05

مجردة مسح بکم کلكم بالاط بيقى بدایة الكلام عن عزة ربنا وقوه ربنا اليه مرجعکم جمیعا. الكلام لنا هترجعوا وهتتحاسبوا وعد الله  
حقا. مش هزار هيحصل مین کان یصدق اللي احنا فيه دلوقتی؟ ان ربنا حابس البشریة كلها في بیوتها دلوقتی. خایفين  
یخرجوا احسن یموتوا - 00:12:26

واللي بیخرج بیخرج وهو حاسس ان الموت متريص خارج باب المنزل انه یبدأ الخلق ثم یعیده بیخلقکم وتموتوا ویبعثکم تانی. لیه؟  
لیجزی الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط مؤمنین ای زمن بقى اللي ربنا ھیجزیهم خیر دول ویدخلهم الجنة - 00:13:00

المؤمنین زمن سیدنا محمد بس الصحابة يعني هم بس اللي هيحصل لهم کده لأن المؤمنین کل سنة یبقى القرآن ده مش کتاب تاريخ.  
انت ممکن تكون من مؤمنین هذا الزمان. اذا انت کمان ینطبق عليك هذا الكلام - 00:13:29

وببرضو کمل الایة والذین کفروا لهم شراب من حمیم وعذاب الیم بما کانوا یکفرون. کفار ای زمن دول کفار كل زمن ایاك تروح بقى  
تسمع لشبهات الكفار وتکفر وتشرب من حمیم وتعذب عذاب الیم انت کمان ليه - 00:13:45

یبقى بدایة الایة بتشعرک بالتکرار. راحت بقى معي بدایة الایة اليه مرجعکم جمیعا اشعار بالتکرار. واسمع کمان انه یبدأ الخلق ثم  
یعیده. بیدی لك شعور بالتکرار ان الامور بتتکرار تعطیک شعور ان ایات القرآن بتشملک. انت مش بتقرأ كتاب تاريخ - 00:14:06  
مش بتقرأ كتاب بیحکی عن الامم السابقة لا. انت داخل في الكلام ده. اسمع الایة اللي بعدها. هو الذي جعل الشمس ضباء. والقمر  
حاسین معی بالتکرار وقدره منازل لتعلموا عدد السنین والحساب - 00:14:30

ما خلق الله ذلك الا بالحق یفصل الایات لقوم یعلمون. ان في اختلاف اللیل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لقوم يتقدون.  
اشمعنى يعني باللات الایات اللي ربنا بیتكلم عنها هنا - 00:14:48

الشمس والقمر واللیل والنهار. طب ما فيه ایات تانية زي مسلا خلق الانسان. ما هو قال في سور تانية الم نجعل له عینین ولسانا  
وشفتین ليه ربنا ما قالهاش هنا - 00:15:06

آآ مثلا الابل افلا ینظرون الى الابل کيف خلقت؟ ليه ربنا ما قالهاش هنا. لأن هنا ذكرت الایات اللي بتشعرک بالتکرار. انت عايش في جو  
من تکرار قال لك اليه مرجعکم جمیعا. انه یبدأ الخلق ثم یعیده. یبقى ھیجیب لك ایات تشعرک بتکرار الامور والزمان - 00:15:19  
الذی جعل الشمس ضباء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنین والحساب. والایة اللي بعدها ان في اختلاف اللیل والنهار  
تکرار تکرار تکرار. طیب ده ایه علاقته بسیدنا یونس هو یونس كان فین بقى - 00:15:39

جوة الحوض في الظلمات. لا شایف شمس ولا شایف قمر ولا شایف لیل ولا شایف نهار ولا عارف یحسب وقت يعني حتى الایات اللي  
مش بتجيیب سیرة سیدنا یونس في حاجة خالص لها علاقة بسیدنا یونس برضو - 00:15:56

مش احنا قلنا عایزین نفهم هي ليه الصورة متسمية یونس اصلًا لها علاقة بسن یونس. اختيار ربک للامثلة معجز القرآن هو اکبر نعمۃ  
بین ایدینا السنۃ اللي قبل اللي فاتت اخذت کورس عبری - 00:16:18

اه قعدت سنۃ باخد کورس بتعلم اللغة العبرية آآ مع جامعة یهودیة اليهودی کان اسمه نداف المدرس بتاعنا مرة دخلت على  
اللينک بتاع الحصة فبقيت الناس ما کتنش دخلت لسه - 00:16:41

كنت انا وهو بس خليك فاضل ممكن اسألك سؤال قلت له ايه ايه اكتر حاجة شداك في الاسلام؟ في حاجات كتير او في الاسلام ومفاهيم كتير جدا. لو انا مش مسلم كان ممكن تخليني مسلم بس بيتهيا لي اكتر حاجة - 00:17:04

القرآن شوفوا يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو ابلغ من نطق بالضاد. اكتر واحد اتكلم باللغة العربية عنده بلاغة. وصف القرآن ازاي هل هو كتاب الله الذي فيه - 00:17:20

خبر ما قبلكم ونباً ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل هو الذي لا تزيف به الاهواء ولا يشيع منه العلماء. ولا يخلق عن كثرة الرد. يعني مش بيللي مش بيدوب. ولا - 00:17:42

قضى عجائبها هو الذي من تركه من جبار عصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. ما فيش هدى الا هدى الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم - 00:18:09

وهو الصراط المستقيم. هو الذي من عمل به اجر. ومن حكم به عدل. ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم يلا خلاص. الزيارة خلصت كل واحد على زنزانته خد معك المصحف بتاعك - 00:18:30

نتضرع ونطلب رفع العذاب عن المؤمنين علشان ربنا يحفظنا وبكرة ان شاء الله هنكمي. والواجب زي ما هو نتدير سورة يونس ونطلع العلاقة بين اياتها وبين قصة يونس. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واسف على الاطالة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:52